

رسائل سكان شمال غزة وصدى بالمتظاهرين المتضامنين عربيا وعالميا



الجمعة 18 أكتوبر 2024 01:35 م

أكد متظاهرون عالميا وعربيا تضامنهم مع شمال غزة والقطاع عموما في مواجهة حرب الإبادة الجماعية وفصل القطاع لأجزاء، ونشر إعلاميون رسائل تصلهم من شمال غزة حيث حرب التجويع والقتل وسط مناشدات لإنقاذ المحاصرين الصحفي ومراسل قناة الجزيرة أنس الشريف وعبر AnasAlSharif0 كشف عن مناشدة عاجلة: "تلقينا استغاثة من أحد المواطنين المحاصرين يناشد فيها الصليب الأحمر والجهات المعنية لإنقاذ عائلته "بركات" المحاصرة منذ أكثر من خمسة أيام من قبل قوات الاحتلال في منطقة الصفاطوي، قرب سوبر ماركت الباشا".

وأضاف أن "العائلة تضم 13 فرداً، بينهم نساء وأطفال ومرضى اليوم، قامت جرافات الاحتلال بهدم غرفة داخل الشقة التي يتواجدون بها، وسط إطلاق نار كثيف نرجو التدخل الفوري لإنقاذ حياتهم".

<https://twitter.com/AnasAlSharif0/status/1846652463085957321>

وأضاف الشريف أن القصة في الشمال لا تقتصر على هذه العائلة بل إن "صور ومشاهد تتعلق بدخول المساعدات إلى شمال غزة هو تضليل كبير من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي".

وقال: "أؤكد بشكل قاطع عدم دخول أي شاحنة إلى المناطق المحاصرة، بما في ذلك مخيم جباليا، جباليا البلد، جباليا النزلة، بيت حانون، وبيت لاهيا" موضحاً أن "ما تم إدخاله من مساعدات كان موجهاً فقط إلى جنوب مدينة غزة ولغرض دعائي وإعلامي، حيث لم تصل أي شاحنة إلى المناطق المحاصرة منذ بدأ العملية العسكرية على شمال غزة".

<https://x.com/AnasAlSharif0/status/1846592543695290618>

وعلى غرار كذب اللواء فايز الدويري FayezaDwairi المحلل العسكري على الجزيرة عن رسالة وصلته من د.عبدالمجيد نصير من غزة والأدبية أمل أبو عاصي التي عنونت رسالتها "هذه رسالتي الأخيرة".

وقالت: "لو رأيت نشرها أكون شاكرة" لو رحلنا أطبوا صفحتنا للأبد" مزقوا فلسطين من كراسه ذاكرتكم، فليس لكم بها حاجة .. أخبروا أصدقائكم أنه كان هناك أمل، ثم انطفأ".

وأضافت "واصلوا حياتكم كأننا لم نكن، العبوا، اشربوا، كلوا، تنزهوا، احتفلوا، تزينوا، غنوا، ارقصوا، افعلوا كل شيء لكن إياكم أن تنظروا إلى مراياكم، لأنكم لو فعلتم فسترون دماءنا على وجوهكم، وأشلأنا بأيديكم، وصراخنا في ملامحكم، وأصواتنا دخائلاً ينقش خارطة فلسطين على صدوركم".

واشارت إلى أنه "حين نرحل؛ مزقوا كتب التاريخ، ولا تخبروا أولادكم أنه كان هنا شعبٌ قديمٌ وخمسة وسبعين عاماً دون أن يفقد الأمل، قبل أن يقتله الأمل".

وبوصولها مرحلة اليأس من مساندة العالم "حين نرحل؛ أحرقوا الجغرافيا، إياكم أن تخبروا أولادكم أنه كان لنا جيران من العرب المسلمين، تعلقت قلوبهم بنا حباً، ولم يفهموا أن من الحب ما قتل، لا تخبروهم أن حدوداً وضعها المحتل، وأمركم أن تحرسوها، هي من كانت المقصلة التي قطعت رقاب جيرانكم، والسيوف التي غرز في ظهر مارديهم، والحفرة التي دفنوا فيها".

ومتعجبة "إياكم أن تخبروهم أنكم انشغلتم بإنجازاتهم العظيمة، فصنعتم أكبر صحن تبولة، وأعظم طنجرة مقلوبة، وأفخم منسف باللحم، وألذ طبق كشري، وأروع موسيقي للرقص والغناء بينما كانوا يباعدون وحدهم احتفلوا كثيراً، فلن يظهر عويل ولا بكاء ولا جرساً ثم مروعة على شاشات أطفالكم تعجزكم عن الإجابة عن أسئلتهم نظموا حفل عشاء كبير، ولا تنسوا كاتشاب دما، ولا فلفل قهزنا، ولا عصير دموعنا، ولا مونا مور صراخنا لقد زال همكم الكبير، وإلى الأبد".

<https://x.com/FayezaDwairi/status/1846643265933922367>

مشاهد المساندة

ونقل ناشطون عن مشهد استثنائي من العاصمة الفرنسية باريس! حيث آلاف الفرنسيين ينددون بالصمت العالمي تجاه ما يجري في غزة ويطالبون بوقف الحرب ويشجبون موقف الحكومة الفرنسية

<https://x.com/hureyaksa/status/1846657619668488476>

ونقل آخرون عن انطلاق مسيرة شعبية مغربية في هذه اللحظات بالدار البيضاء تنديداً بمجزرة جباليا
http://https://x.com/h_bennajeh/status/1846654804296085945
ومن قلب تونس العاصمة نشر أحدهم صوراً لمساندة من تونس بـ"مقاتل قسامي وشعار حركة المقاومة وعصاة #كتائب_القسام .."
مضيفاً "اللي مش عاجبو يشرب من ماء البحر...كلنا مع المقاومة قلبا وقالبا...".

<https://x.com/ghommokh/status/1846653722832888293>

وفي برلين يظهر المتظاهرون من أجل فلسطين أنهم "أناس محترمون ومتعلمون ويعتصمون بسلام ودون عنف ويواجهون الشرطة
الألمانية بالابتسام رغم قمع الشرطة، شاهدوا كيف انهار الشرطي ضحكاً أمام ابتساماتهم وعفويتهم".

<https://twitter.com/hureyaksa/status/1846461326396477695>

وكتبت سَجَى مِنْ عَزَّة هَاشِم @Saja_alakkad، "لا بارك الله في أمّةٍ تنتظر مجازرنا وموتنا لتكتب عنه أشعاراً ونصوصاً حزينة ثم أكملت يومها
بشكلٍ طبيعي وكأنّ حدثه لم تحدث، وكأنّ دماءنا أصبحت ماءً أو وسيلة إعلامية تجلبُ التفاعل لا أكثر!!!